بسم الله الرحمن الرحيم

بون ، ٤ جمادى الثاني ١٤٠٥

فضيلة الشيخ اسماعيل بن عتيق / إدارة البحوث والدعوة والإرشاد والإفتاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،

سعدت بلقائكم في سفارة جلالته في بون عندما كنتم في زيارة مصيرة لألمانيا الاتحادية . وكان من توفيق الله أن اشترتم علي بترجمة رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - "مبادئ الإسلام أو الأصول الثلاثة" إلى اللغة الألمانية وذلك بعدما قمت في العام الماضي بترجمة رسالة شيخ الإسلام "كشف الشبهات في التوحيد" . وقد انتهيت بعون الله وتوفيقه قبل أيام من ترجمة "الأصول الثلاثة" وأتشرف بأن أرفق لكم طبعة نسخة من هذه الترجمة . وبناء على نصيحة الشيخ محمد طوري فقد قمت في هذه الترجمة بإيراد الآيات القرآنية والأحاديث النبوية باللغة العربية . بالإضافة إلى ذلك فقد أوردت في مقدمة الترجمة أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية وأن الترجمة للغات الأخرى ليست إلا ترجمة لمعاني الآيات القرآنية فقط . والحكام أنني بذلت جهداً كبيراً في ترجمة هذا الأثر ليخرج في حلة مناسبة لمؤلفه الشيخ الجليل . وكان الشيخ محمد طوري قد عرض ترجمة "كشف الشبهات" على بعض المسلمين الذين يجيدون العربية والألمانية وعلى بعض المسلمين الألمان فأبدوا إعجابهم بالترجمة ومطابقتها للنص الأصلي . أما عن سعر النسخة الواحدة للترجمة الجديدة فهو كسعر النسخة الواحدة من ترجمة "كشف الشبهات" أي خمسة مارك ألماني ، وهو السعر الذي يقترب من سعر التكلفة بسبب قلة الكميات المطبوعة من هذه الكتيبات . ورغم أن إدارة الدعوة والإفتاء لم تجب حتى الآن على رسائل الشيخ محمد طوري حول مشروع ترجمة "كشف الشبهات" تمهيداً لتوزيعها على الجاليات الإسلامية وغيرها في ألمانيا ، وهي الرسائل التي أرسلها الشيخ طوري منذ شهور عديدة ، فإنني توكلت على الله وقمت بترجمة وطبع هذه الترجمة على نفقتي الخاصة على أمل أن أعوض ما أنفقته من مالي .

إن مساعدتكم وتوصيتكم لدى الجهات المعنية سيكون له أطيب الأثر على مواصلة ما أصبو إليه من ترجمة كافة آثار شيخ الإسلام إلى اللغة الألمانية لما لهذا من أهمية لا تخفى على فضيلتكم .

والله أسأل أن يجعل أعمالنا كلها خالصة لوجهه الكريم .

د . غازي عبد الرحمن

فضيلة الشيخ إسماعيل بن عتيق المحترم
وصلت مراجعتكم الكريمة ، وكنت أرسلت كتاباً بشأنها إلى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز ، وأرجو أن تتصلوا بسماحته مباشرة بشأن هذا الموضوع ، وأنا أرسل صورة من كتابي إليه ، والله الموفق .
عبد العزيز الشيخ